

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ نَسدأء... نَسدأءء... نَسدأءءء

لا صوت يسمو فوق صوت الانتفاضة... لا صوت يهلب فوق صوت شعب فلسطين... شعب ممتد  
صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية / القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة  
نحو وضع الأراضي الفلسطينية المحتلة تحت الحماية الدولية المؤقتة  
نَسدأء رقم - ٥٩ -

ايتهنا الجماهير الشائرة... صانعة الحرية والاستقلال...  
ندخل هذا الوقت في احد اذق واخطر مراحل الانتفاضة، مرحلة الحسم والوضوح، مرحلة اسفار  
عدونا الصهيوني الشرس عن واجهته الحقيقية، واجهة الفاشية والتعصب والعنصرية، ومن الطبيعي  
في هذا الطرف ان تتبادر الى اذهان البعض منا اسئلة حول طبيعة المرحلة، وجدوى الانضباط  
الثوري الذي تميزت به انتفاضتكم الجماهيرية الاسطورية، وجدوى الاستمرار في رفع راية السلام  
امام عدو يسمو في تنكيله واجرامه بحق ابائنا في واد قدوم والمكبر، في جبالنا ورفح، وفي  
كافة القرى والمخيمات.

يا جماهيرنا الباسلة... ان التطرف الاسرائيلي وازدياد القمع وانتهاج سياسة الرفض  
للعشائر السلمية، وبدلا من ان بقودنا للاستنتاج اننا اشرفنا الى طريق مسدود كما يبدو لنا  
اعدائنا ان نتصور، انما يعزز من ثقتنا بنهجنا، ومن صداقية وحقنة تأشير استراتيجيية  
الانتفاضة، كما ويعبر حقيقة عن تفانم ازمة المشروع الصهيوني الاحتلالي، ويزيد من عزلة  
اسرائيل دوليا ومن التضامن المعنوي والمادي الدولي لقضية شعبنا العادلة، ولقد قطعتم بهذه  
الثورة البيضاء المجيدة ومن خلالها، بمعاناتكم ودمائكم وتضحياتكم والامم - الام هذا المخاض  
العظيم في ميلاد دولتنا المستقلة - قد قطعتم اشواط كبيرة على طريق انجاز هدفكم في الحرية  
والاستقلال، ولن تسفر الجولة القادمة مع حكومة العنصرية والفاشية، وبالرغم من ضراوتها  
وقساوتها وشدتها، وبالرغم من محاولة اخراج الانتفاضة من طابعها الشعبي والواسع الذي نوكد  
نخرج من هذه الجولة باذن الله تعالى، وبثقة ايمانكم وصلابة ارادتكم ومشاركتكم، بعقد ان  
نكون قد قطعنا شوطا اخر على هذا الطريق، ونكون قد اقتربنا اكثر فاكشر الى تحقيق السلام  
العادل واستعادة حقوقنا المغتصبة... فقدمنا على درب التضحية والعطاء، وليستمر تفجر لهيب  
هذا البركان الشائر ليطلق جند الاحتلال في شوارع وازقة وحارات دولتنا الفلسطينية المحتلة،  
ولنحذر جميعا من الاساليب الفاشية بذر الخلافات والفتنة الداخلية والتخريب وممارسة الحسب  
العنصرية ضد الانتفاضة، مناضليها وقادتها، ولنحارب دعاة الفتنة والانقسام انما اطلوا براسهم.  
ايها الابطال الاشوس... في السمعات والمنحلات... في الجوامع والمدارس... فسي  
المستشفيات والوسسات... يا جماهيرنا العمالية المعطاءة... ايتهنا الام الفلسطينية صانعة  
الشائر والشهيد.

ترحب قاوم بممثل الامين العام للامم المتحدة في زيارته لتفصي الحقائق ولكنها تستمر في  
مطالبتها بان يبعث مجلس الامن وفدا خاصا لمحاكمة الاوضاع تمهيدا لوضع الدولة المحتلة تحت  
اشراف دولي مؤقت، كما وتضمن قاوم موقفا مجموعة الدول الغربية الداعي للمبادرة في توفير  
حماية لسكاننا العزل، ولمضاعفة حجم المساعدات المادية التي تقدمها هذه المجموعة للأراضي  
المحتلة مع بدء عام ١٩٩١ وللمسي لتحريرك عملية السلام، واما بخصوص قرار الولايات المتحدة  
تعليق الحوار مع م.ت.ف استنادا للجهة الواهية المتعقلة بعملية الشاطئ والارهاب فان قاوم  
تري في هذا القرار شكوكا للعلاقة العنصرية مع اسرائيل والتي هي المدانة وحق بممارسة ارقى  
انواع الارهاب ضد اطفالنا وشيوخنا في قرانا وفي نخيماتنا وفي معتقلات النازية وردعات التحقيق  
والتعذيب، هذه الدولة التي يدير دفة شؤونها مجرموا دبر ياسين وكفر قاسم وصبرا وشاتيلا  
وانضاع غزة ومنغذوا عملية ابادة القرى الفلسطينية ومحوها عن خريطة الوجود وتهجير سكانها  
وفرض الاحتلال على المستفيين منهم بقوة البندقية، ونوكد قاوم قرارها السابق القاضي بمقاطعة  
الموفدين والممثلين الرسميين للادارة الاهريكية، كما وتطالب المستوردين الفلسطينيين بالبدء  
غورا بايجاد مصادر استيراد بديلة للمضاع الأمريكية وعدم التزود بظليات جديدة بعد استنفاد  
الموجود منها. كما وتدعو قاوم الجماهير العربية في كل الوطن العربي اخذ زمام المبادرة  
بتشكيل لجان شعبية وبرلمانية لتعمل بدورها على مقاطعة كافة المنتجات الأمريكية وعدم السماح  
بدخولها للأسواق العربية والاقتصاد، بذلك بموقف الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين.

ايها على المعهد الميداني فان قاوم وانطلاقا من استراتيجيتها الثابتة والهادفة لتطوير  
بنية السلطة الوطنية لدولتنا المحتلة تعود وتدعو جماهير شعبنا كافة للانضمام الجدي في بناء  
الجان الجماهيرية والمنحصر، كما وتدعو عناصر التنظيمات والقوى الضاربة ايا كانت موافهم  
العمل على تشجيع اقامة هذه التشكيلات الجماهيرية الواسعة واقامة التنسيق معها في جبهة  
جماهيرية موحدة، وتدعوهم جديعا لاستلام زمام المبادرة في المشاركة في تشيد وتوجيه العمل  
الميداني للانتفاضة... وتعلن قاوم في هذا المجال وعلى طريق تطوير البنية القيادية بانها  
سوف تعمل على تشكيل اللجنة العنصرية للقيادة الموحدة، ولجنة التوجيه العليا اضافة  
الى لجان اخرى سوف يعلن عنها.

ايها على المعهد الاسرائيلي تدمر قاوم ثائرة الشخصيات السياسية مقاضة اي لقاء مع وزراء  
الحكومة الفاشية واعوانهم الرسميين، وتعيد التأكيد على مقاطعة البضائع الاسرائيلية بمسا  
فيها الخضروات والفواكه التي يروجسند لها بدائل وخاصة في القدس وتنتولى القوى الضاربة  
تنفيذ هذا القرار، وتحذر من تسويق المنتجات الاسرائيلية المغلفة باغلفة عربية، وتحسدر  
العمال من العمل في المستوطنات، كما وتضمن جهودات قوى السلام الاسرائيلية وتدعوها لتكثيف  
معارضتها وتسريتها لممارسات العنصرية والارهابية لحكومة الحرب الجديدة.

ويمناسبة حلول الامتحانات العامة والتوجيهي ترحب قاوم بمبادرة الوسسات الوطنية في  
غزة والتي دعت لتشيد سير عملية الامتحانات بالاستجابة التربوية السلمية، وتدعو قاوم المجلس  
الطلابي الاعلى لتشكيل لجان خاصة لضبط سير امتحانات التوجيهي في الضفة، وتضمن لكافة طلبتنا  
الساح صرودة لهم ان سلاخ العلم يتشكل الارضية الاساسية لمواجهة العدو ومخططاته.

